

الرصد المصري

من بوليتيكال كيز Political Keys

18 – 24 كانون الثاني/يناير 2026



▪ ملخص "المشهد المصري":

التقى الرئيس المصري "عبد الفتاح السيسي" بنظيره الأمريكي "دونالد ترامب" في منتدى "دافوس"، حيث بحثا أزمة "سد النهضة"، وجهود تثبيت وقف إطلاق النار في "غزة"، مع إعلان مصر انضمامها لـ "مجلس السلام" الدولي، ودعوتهما للتهدئة بين "واشنطن" و"طهران".

وعلى المستوى الدولي، عززت مصر تنسيقها مع القوى الإقليمية، حيث بحثت مع تركيا والسعودية تطورات الأوضاع في السودان والقرن الأفريقي، مع تأكيد الرفض التام لتقسيم الصومال. كما استقبل السودان رئيس المخابرات المصرية لبحث ملفات مكافحة الإرهاب وأمن البحر الأحمر، وفي المقابل، واجهت الصادرات المصرية تحدياً تجارياً بفرض الولايات المتحدة رسوماً تعويضية على واردات حديد التسليح بنسبة 29/0٪.

وفي الشأن الداخلي، شدد الرئيس "السيسي" خلال "عيد الشرطة" على أهمية استقرار الدولة ورفض الميليشيات، بينها سجل الملف الأمني حادثة مأساوية بمقتل 3 أطفال بالمنوفية، وضبط قطع أثرية بالمنيا، بالإضافة إلى مقتل 3 من أعضاء الفريق الميداني المصري في "غزة" إثر غارة إسرائيلية.

اقتصادياً، أظهرت المؤشرات تحسناً ملموساً برفع صندوق النقد الدولي توقعاته لنمو الاقتصاد المصري إلى 4.7٪، ونمو إيرادات قناة السويس بنسبة 18.0٪ خلال النصف الأول من العام المالي الجاري، مع توقيع اتفاقية شراكة اقتصادية مع كوريا الجنوبية. وفيما يتعلق بالديون والالتزامات، سددت الحكومة 0 مليار دولار من مستحقات الشركاء الأجانب في قطاع الطاقة، مع استهداف خفض المتبقي إلى 1.2 مليار بحلول يونيو 2026. كما أعلنت شركة "كرم" عن استثمارات كبرى في الطاقة الشمسية، بينما أثار قرار إلغاء الإعفاء الجمركي للهواتف المحمولة الواردة مع المغتربين جدلاً اجتماعياً واسعاً.

أولاً: أبرز التطورات على الصعيد المحلي:

أ- تطورات الملف السياسي:

- دعا الرئيس المصري "عبد الفتاح السيسي"، في 2026 - 01 - 21، إلى تثبيت وقف إطلاق النار في "غزة" والسماح بتدفق المساعدات الإنسانية إلى القطاع، معرباً عن ترحيبه بإعلان الولايات المتحدة بدء المرحلة الثانية للاتفاق.
- قال رئيس الوزراء المصري "مصطفى مدبولي"، في 2026 - 01 - 21: إن مصر سددت نحو ٥ مليارات دولار من مستحقات الشركاء الأجانب في قطاعي النفط والغاز، وإنها تهدف إلى خفض المتأخرات المتبقية إلى ١/٢ مليار دولار بحلول يونيو/حزيران ٢٠٢٦.
- أعلنت مصر، في 2026 - 01 - 21، قبولها دعوة الرئيس الأمريكي "دونالد ترامب" للانضمام إلى "مجلس السلام" الذي يُشكّله من قادة العالم.
- مع تصاعد التوترات الإقليمية ووسط توقعات بتحرك عسكري أميركي محتمل ضد "طهران"، دعت مصر، في 2026 - 01 - 22، إلى خفض التصعيد وتهيئة الظروف للحلول الدبلوماسية واستئناف الحوار بين الولايات المتحدة وإيران.
- أكد الرئيس "السيسي" خلال الاحتفال بعيد الشرطة، في 2026 - 01 - 24، أنه لم يستهدف دماء أحد منذ كان وزيراً للدفاع، وقال: إن الجهات التي نشرت ميليشيا كانت سبباً في تدمير دول بالمنطقة مؤكداً أن نشر الميليشيا أدى إلى عدم استقرار المنطقة.

ب- تطورات الملف الأمني والعسكري:

- عثر على جثث ٣ أطفال، في 2026 - 01 - 18، مخنوقين داخل منزل مهجور بقرية في محافظة "المنوفية".
- أعلنت السلطات المصرية، في 2026 - 01 - 19، ضبط شخصين بمحافظة "المنيا"، وبحوزتهما عشرات القطع الأثرية الثمينة التي تعود للحضارة المصرية القديمة.
- أعلن المتحدث باسم اللجنة المصرية "بغزة" "محمد منصور"، في 2026 - 01 - 21، مقتل ٣ من أعضاء الفريق الميداني للجنة، إثر غارة إسرائيلية استهدفت مركبتهم بشكل مباشر داخل القطاع.

ت- تطورات الملف الاقتصادي:

- كشف مستثمرون بالقطاع السياحي عن ارتفاع حصة الفنادق الفاخرة فئة 5 نجوم في السوق المصرية لتصل إلى 110 فنادق تضم أكثر من 43 ألف غرفة وتمثل 18.7% من إجمالي الطاقة الفندقية العاملة في البلاد، والتي وصلت نحو 230 ألف غرفة بنهاية ديسمبر 2025.
- قال الرئيس التنفيذي لشركة "كرم" القابضة المصرية "أحمد زهران"، في 01 - 19 - 2026: إن الشركة تستهدف ضخ استثمارات بقيمة 70 ملايين دولار بمشروعاتها في نقل الكهرباء ومحطات الطاقة الشمسية في منطقتي البحر الأحمر جنوب شرق مصر، والوادي الجديد بالصحراء الغربية جنوب غرب البلاد حتى 2030، على أن يعقب ذلك طرح الشركة في البورصة في عام 2031.
- قالت وزارة التجارة والصناعة والموارد في "سول"، في 01 - 19 - 2026: إن وزير التجارة "يوهان-كو" وقع مع وزير الاستثمار والتجارة الخارجية المصري "حسن الخطيب" بياناً مشتركاً حول اتفاقية الشراكة الاقتصادية الشاملة بين البلدين في يوم 18 يناير/كانون الثاني في "القاهرة".
- رفع صندوق النقد الدولي، في 01 - 19 - 2026، توقعاته لنمو الاقتصاد المصري خلال العام الهالي الحالي للمرة الثانية خلال ثلاثة أشهر إلى 4.7٪، متوقعاً تسارع وتيرة النمو إلى 5.4٪ بحلول عام 2027، بدعم من استمرار برامج الإصلاح الاقتصادي وتعزيز الاستقرار الكلي.
- ساهم الطلب الكبير من المطورين العقاريين في مصر على السيولة في ارتفاع معدلات التمويل العقاري إلى مستويات قياسية خلال عام 2025.
- قال رئيس هيئة "قناة السويس" "أسامة ربيع"، في 01 - 21 - 2026: إن إحصائيات الملاحة بالقناة خلال النصف الأول من العام الهالي 2025 / 2026 شهدت تحسناً ملموساً، مُسجلة نمواً في أعداد السفن العابرة بنسبة 5.8٪، وارتفاعاً في الحمولات الصافية بنسبة 16٪، بما انعكس إيجاباً على زيادة الإيرادات بنسبة 18.5٪، وذلك مقارنة بالفترة ذاتها من العام الهالي 2024 / 2025.

- أكد رئيس الوزراء المصري "مصطفى مدبولي"، في 2026 - 01 - 21، على التزام الدولة المصرية بسداد مستحقات الشركاء الأجانب في قطاع البترول وفق المخطط الزمني المحدد، لافتاً إلى أن مستحقات الشركاء الأجانب بلغت ٦ مليارات دولار، بتاريخ ٣٠ يونيو/حزيران ٢٠٢٤.

- وافق مجلس الوزراء المصري، في 2026 - 01 - 22، على مشروع قرار رئيس الجمهورية بشأن مذكرة تفاهم تهدف لدراسة جدوى حماية الشريط الساحلي لمهدن الدلتا عبر حلول قائمة على الطبيعة.

ث- تطورات الملف الاجتماعي:

- أثار قرار مصلحة الجمارك المصرية، في 2026 - 01 - 21، إلغاء الإعفاء الجمركي المقرر لأجهزة الهاتف المحمول الواردة من الخارج، موجة انتقادات واسعة، بعد تراجعها عن قرار سابق كان يمنح كل مغترب حق إدخال هاتف واحد إلى مصر كل ٣ سنوات من دون رسوم.

▪ ثانياً: أبرز التطورات على الصعيد الدولي:

أ- الولايات المتحدة الأمريكية:

- التقى الرئيس الأمريكي "ترامب"، في 2026 - 01 - 21، نظيره المصري "السيسي" على هامش منتدى "دافوس" بسويسرا، وأدلى الزعيان بتصريحات حول "غزة" وسد النهضة الإثيوبي. وقال "ترامب": إنه يرغب في عقد لقاء بين زعيم مصر وإثيوبيا للتوصل إلى اتفاق لحل النزاع القائم حول سد النهضة.

- أعلنت وزارة التجارة الأمريكية، في 2026 - 01 - 22، توصلها مبدئياً إلى أن منتجي وهصدري حديد التسليح من مصر يحصلون على إعانات حكومية خاضعة للرسوم التعويضية، وقررت فرض رسوم تعويضية بنسبة ٢٩,٥٪ على الواردات المصرية من المنتج نفسه إلى السوق الأمريكية.

ب- تركيا:

- تناولت محادثة بين وزير الخارجية المصري "بدر عبد العاطي" ونظيره التركي "هاكان فيدان"، في 2026 - 01 - 20، تطورات الأوضاع في السودان وفي منطقة القرن الأفريقي، وجدد الوزيران رفضهما التام للاعتراف الإسرائيلي بما يسمى أرض الصومال، وعداً الخطوة انتهاكا صارخاً لمبادئ القانون للدولي وميثاق الأمم المتحدة، كما أنها تقوض أسس السلم والأمن الإقليمي والدولي.

ت- السعودية:

- التقى وزير الخارجية السعودي "فيصل بن فرحان" بنظيره المصري "بدر عبد العاطي"، في 2026 - 01 - 20، وناقش معه المستجدات في المنطقة، وعدد من الموضوعات ذات الاهتمام المشترك.

ث- فلسطين:

- أكد وزير الخارجية المصري "بدر عبد العاطي" خلال لقائه رئيس اللجنة الوطنية لإدارة "غزة" "علي شعث"، في 2026 - 01 - 19، على لادعم المصري الكامل للجنة وجميع أعضائها، في ظل ما تضطلع به من مسؤوليات خلال هذه المرحلة الدقيقة.

ج- السودان:

- التقى رئيس مجلس السيادة في السودان "عبد الفتاح البرهان"، في 2026 - 01 - 24، رئيس جهاز المخابرات العامة المصرية "حسن رشاد". وتناولت مباحثات الطرفين العلاقات المتميزة بين البلدين، والجهود المبذولة لمكافحة الإرهاب وحماية أمن البحر الأحمر والإقليم. وبحث الجانبان الترتيبات المتعلقة بالنواحي الإنسانية في السودان بما يتيح تيسير عمليات الإغاثة وتوصيل المساعدات.

قراءة تحليلية لأبرز التطورات:

يعكس لقاء القمة بين الرئيسين "السيسي" و"تراهب" في "دافوس" وقبول الانضمام لـ "مجلس السلام" رغبة "القاهرة" في حجز مقعد قيادي في النظام الدولي الجديد للذي تشكّله الإدارة الأمريكية الحالية، مع محاولة لكسر جهود ملف "سد النهضة" عبر الوساطة المباشرة. وتتكامل هذه التحركات مع دور الوسيط الموازن الذي تلعبه مصر في أزمت المنطقة، سواء بدعوات التهدئة بين "واشنطن" و"طهران"، أو التنسيق الاستراتيجي مع القوى الإقليمية كتركيا والسعودية لحماية وحدة الصومال واستقرار السودان.

أما على الصعيد التنموي والأمني، فتُظهر التحركات الحكومية محاولة جادة لربط الاستقرار السياسي بالتعافي الاقتصادي؛ إذ يبعث الالتزام بسداد مستحقات شركات النفط الأجنبية ورفع توقعات صندوق النقد الدولي لنمو الاقتصاد المصري إلى 7.٧٪ برسائل طمأنة قوية للمستثمرين حول استدامة الإصلاحات الهيكلية، رغم التحديات التجارية التي فرضها قرار الرسوم الأمريكية على الحديد.

هذا الملف من إعداد

بوليتيكال كيز Political Keys



منصة إعلامية مستقلة، غير حكومية، تعدُّ تقارير رصدية ودوريةً لأهم الأحداث في الشرق الأوسط وإفريقيا في المجالات السياسية والعسكرية والأمنية، وتقدّم تحليلات موسّعة لأبرز الأخبار والأحداث الساخنة بشكل مهني وموضوعي. تضع بوليتيكال كيز Political Keys الخبر في سياقه وتقدّم لكم قراءة موضوعية ومعمّقة لأهم التحولات والقضايا الدولية.

مصدر المعلومات الموثوق لصناع القرار والباحثين

www.politicalkeys.net

جميع الحقوق محفوظة © 2026
Political Keys بوليتيكال كيز

